المدير السياسي :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ تلفون رقم ٧٠-٢١

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

على المرء ان يسعى لما فيه خيره

يوم الخميس ١٢ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ١٨ فيفري ١٩٤٣ — سلسلة جديدة عدد ٣٤ — ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

التسلط على السلط

قرانا بمزيد الاستغراب نص قرار - فيري (وما زالت هذه القرارات تتساقط كاوراق الشجر فصل الخريف) نشر بالرائد الرسمي عدد ٩ المؤرخ في ١٥ محرم سنة ١٣٦٢ في احصاء التونسيين الذين سنهم من ثمانية عشر عاما الى اربعين عاما • وقد تضمن هذا النص ان الغاية من الاحصاء المومى اليه هو التسخير « العرضي » • فاصبح هذا الامر حديث النوادي - لا بالنظر لتاويل معنى التسخير العرضي فقط بل ايضا بالنسبة للوضع نفسه وما له من التاثير على كيان مميزات امير البلاد - الماسك في آن واحد لسلطتي التشريع والتنفيذ •

ان هذا النص يفيد بلا جدال السيطرة المطلقة على كافة التونسيين كما لو كانوا راجعين بالنظر لمن اصدره دون سواه • ولا يمكن ان يقال ان الامير اعلم به قبل صدوره مجرد الاعلام او انه وقعت على سبيل اللياقة مراجعته في شيء من متعلقاته او في اسباب اسناد رئاسة اللجان المذكورة به لخصوص المراقبين المدنيين بمشاركة من امكن تعيينه من نواب الادارة الفعلية الفرنسية للجيش التونسي وبدون مشاركة احد نواب الحضرة العلية من العمال الذين اقتضت الاوامر السابقة (لا القرارات) جعلهم على راس لجان التنزيل في الجندية وهي مسالة اهم من تسخير اليد العاملة بدون شك

وبصرف النظر عما قلنا عما لهذا العمل التشريعي من المرامي التي لا بد من قول الامير فيها فانه من المتاكد وضع حد للافتيات والتذرع بالنصوص التي اوجبتها بعض الظروف لغايات خاصة روعيت فيها كل المصالح الا مصلحة التونسي • وقد ادى الى هذه الحالة المؤلمة تهاون بعض الممثلين السابقين لسلطة البلاد بما اؤتمنوا عليه من النفوذ الملي حتى قضوا عليه القضاء المبرم وسلموا تسليما •••

وهنا يجدر بنا ان نذكر مقابل الافتيات ما سمعناه اخيرا على طريق الاذاعة ونقلته الصحافة من سن قانون بفرنسا لتسخير اليد العاملة بصفة وجوبية بعد عرض المسالة على مجلس الوزراء واخذها التطورات التي تقتضيها الاجراءات الى ان برزت في صورة قانون تام الواجبات • فاين ذلك من قرار التسخير موضوع هذا الحديث • واين الضمانات التي اكدتها المعاهدات؟ واين الوعود باحترام سيادة امير البلاد؟ واين التطمينات واين التشريك؟ واين واين •••

هذا ومن المضحكات ان نسمع الماسكين بيد من حديد لحقوق الغير المستحوذين على نفوذه المنفذين لسياسة الاستئثار والتفوق يترنمون بالفاظ العدل والمساواة و تقارب ويتذمرون من عدم الاعتراف لهم بالجميل وعدم الرضاء بتصرفاتهم الشاذة

ولعل السبب في حرمان التونسي من المشاركة في ادارة بلاده وابعاده عن مهمات العمل في مختلف المصالح الفنية والاقتصادية هو اجتناب معارضته واحتجاجاته واطلاعه على كنه المسائل ولربما تعجيزه عن مباشرة اموره باستقلال - وهذه السياسة المنحرفة هي المفسرة ايضا لابعاده عن التشريع وتهيئة النصوص على اختلاف انواعها • وقد اختارت السلطة الفرنسية المحلية الاستقلال بهذا العمل لئلا تجد مقاومة من التونسي كلما دعت الحاجة لخرق اصول التشريع بطريق القرارات وتجاوز حدود السلط • وهو السر بلا نزاع في عدم تخصيص مقاعد للتونسيين في لجنة تحضير القوانين وهذا يعسر الرد عنه لما يستلزمه وضعها من اطلاع على العادات الاسلامية والسنن المأثورة واي شخص اعرف بها من التونسي لكن ؟••

حالة الهند الغذائية

لشبونة - القى استاذ سابق بكالكوتا محاضرة في لندرة شرح فيها حالة التموين السيئة التي عليها الهند وذلك نتيجة حجز واخفاء الانكليز لالاف القناطير من القمح والدقيق وكذلك المواد الغذائية الاخرى

في الواجهة التونسية

قوات المحور على ابواب سبيطلة

بينما الحلفاء يحاربون القهقرى نحو الجزائر وقد كبدوا خسائر هائلة في الرجال والعتاد

انقرة - لا تزال المعركة التي نشبت منذ ثلاثة ايام في ميدان الوسط التونسي على اثر قيام قوات المحور بالهجوم تدور رحاها حتى الان بعنف شديد وعبثا قام الاميركيون بصد هجوم قوامه الدبابات في منطقة سيدي بوزيد اذ ارجعتهم القوات المحورية الى الوراء واندفعت حتى ابواب سبيطلة حيث تجري المعركة الان

ولا شك ان الجيوش الايطالية - الالمانية وقد انتشت بهذا الانتصار تبذل الان جهدها لاستثمار انتصارها وتوسيع نطاقه ما دام العدو مستضعفا ولم يتصل بالنجدات التي قد تشد من عزمه وتشجعه على الثبات والقيام بالهجوم المضاد وقد تكون هذه الحملة التي تشترك فيها الدبابات والجنود الايطالية والالمانية رامية الى حمل قيادة الحلفاء لنقل جيوش من الشمال التونسي الى الجنوب كنجدات للفرق الاميركية المتقهقرة الان في ميدان سبيطلة واذا ما تحقق ارسال هذه النجدات فان فون ارنيم يقوم حسب كل احتمال بهجوم عنيف في ميدان مجاز الباب وميدان ماطر يقضي به على الحلفاء الذي تناقصت قواتهم بارسال تلك النجدات نحو الجنوب

وفي الحالتين لا يكون من حظ الانجلوسكسون النجاح فهم لم يحكموا بعد خططهم الهجومية من الغرب على تونس ما لم يقم الجيش الثامن بهجوم كبير قد يخفف عنهم الوطأة بيد ان الجيش الان يزحف لان في طريق وعر ومسالك صعبة بمنطقة بن قردان وليس من اليسير عليه اليوم القيام بالهجوم الكبير الذي الح في تحقيقه صحافة لندرة وهو يجابه حالتين عسيرتين اولا الالغام المبثوثة في جميع الطرق والمسالك وثانيا اطوار الطقس التي لم تستقر بعد على حال حسن

البلاغ الايطالي

رومة - اثناء المعارك المحلية الجارية على الواجهة التونسية ابيدت في نهار امس فرق عادية كانت قد عزلت وادحر العدو وقد كبد خسائر جسيمة وابيدت دبابات ثقيلة ونشطت الطائرات من الجانبين واسقطت المدافع المضادة طائرتين معاديتين

البلاغ الالماني

برلين - في البلاد التونسية حيث تجري معارك عنيفة محت وحدات معادية عزلت عن مؤخراتها وانقضت طائراتنا بغتة انقضاضا ناجحا على محتشدات دبابات ومصفحات العدو فدكتها دكا ومزقت شملها شر ممزق وغنم عتاد عظيم للعدو •

ايزنهاور يجمع قواته

باريس - افادت برقية من نيويورك ان الجنرال ايزنهاور قائد قوات الحلفاء بشمال افريقيا يعتزم جمع قواته •

هلاك ١٨ طائرة

برلين - اسقطت طائرات مطاردة المحور والمدافع المضادة في القطر التونسي ١٤ طائرة معادية وحطمت ٤ طائرات اخرى من نوع

القاذفات الثقيلة بينما كانت جاثمة على ارض المطار اثناء هجوم جوي محوري على هذا المطار المعادي •

مصرع بطل

رومة - عمد من ميادين القتال بمقتل الجنرال فولفرانغ فيشر الذي كان قائدا لفيلق مصفح وقد نعته الصحافة الالمانية ورثته وعددت خصاله واعماله في ميدان الوغى فاليه يرجع الفضل في الاستيلاء على تالي اثناء معركة فرنسا واليه يرجع الفضل في احتلال طبربة بتونس ذلك الاحتلال الذي ضمن للمحور راس جسر في القطر التونسي وتعزيز مواقعه فيه

انباء

★ آخر لحظة ★

نيويورك - يقول بلاغ اميركي ان العمليات الحربية بتونس قد ازدادت تفاقما وان الالمان يستعدون لمهاجمة جبال منطقة سوق الاربعاء

❁ لندرة - جاء في بلاغ ايزنهاور انه وقع اخلاء ٣ مطارات اميركية في منطقة قفصة تحت تاثير ضغط قوات المحور

❁ رومة - خسر الاميركان اثناء المعارك التي جرت لاحتلال سيدي بوزيد ١٠٠ دبابة و ٣٠٠٠ قتيل في يومين فقط

❁ برلين - خاب الهجوم الاميركي على جناح قوات المحور الشمالي بتونس وخسر العدو ٣٦ دبابة وقد سحب قواته خلف مواقع تبسة وبلغت القوات الايطالية الالمانية زحفها ا ضفاف شط الجريد الغربية واحتلت عدة قرى وواحات واسر ١٣٠٠ جنديا اميركيا ووصل معظم جيش رومل الى خط مارث

❁ برلين - تحارب قوات المحور في القطر التونسي ضد قوات وعتاد يفوقها عددا ولكن ليس للعدو الصفات الحربية ولا القوة المعنوية التي يمتاز بها الجندي الالماني وقد قتل من الاعداء في معارك قفصة ٣٠٠٠ جندي وجرح منهم ستة الاف

❁ هانكيو - تدور رحى معارك عنيفة على بعد ٢٠٠ كيلومتر غربي هانكو بالصين •

❁ برلين - ان النقطة المركزية للكفاح بالواجهة الشرقية هي اليوم كركوف فالمعارك تدور في الاحياء الصناعية بالمدينة وقوامها الدبابات كانت العدو خسارة ٢١ دبابة ثقيلة ومتوسطة وقسما كبيرا من المدينة تحت وابل من القنابل و وقف الزحف الروسي في ميدان اوسكول •

غاندي بين الموت والحياة

بومبي انتهى الاسبوع الاول من المدة التي قررها غاندي للاضراب عن الطعام وحسبما يفيد اخر الانباء فان حالة الماتما الصحية قد ازدادت خطورة وبلغ عدد الاطباء الذين يجلسون عند سريره ستة اطباء وقريبا يصبح في حالة لا يستطيع معها التفوه بكلمة واحدة

سن غاندي لا يتناسب مع مدة صومه

بانكوك - ان الامل في حياة غاندي طول مدة صومه ضعيف جدا فهو في سن الثانية والثمانين والاضراب عن الطعام طول الواحد وعشرين يوما له اثره الفعال في صحته

ومجرد تفكير الاوساط الهندية في تساهل نائب الملك في موت غاندي يجعلها ترتعد فرقا

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار بلدة مساكن

وردت الينا من بلدة مساكن عريضة مرفوعة الى جلالة المولى المعظم سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب البلاد نصها ما يلي :

الطود الارفع والملاذ الامنع المتربع على عرش آل الحسين الميامين حضرة الملك الافخم سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية دام له العز والبقاء بعد اداء ما يجب للمقام السامي من عبارات الشكر الابتهاج المحمولة على كاهل الاجلال والاحترام فان اهالي بلدة مساكن الممضين اسفله يرفعون الى الحضرة العلية استياءهم من ابقاء الزعيم الاكبر الحبيب بورقيبه ورفاقه خارج البلاد التونسية ويطلبون من الامير المفدى الاسراع في التدخل لارجاعهم في اقرب مدة وانا مع كافة الشعب نطلب من الله عز وجل ان يكلل جهود مولانا بكامل النجاح وندعو له بالنصر والتاييد فيما يرضاه لامته الكريمة

عدد الامضاءات ٢٦٩

ميدان الحرب والسياسة

الحرب التي لا تنتهي !

ينقسم الصين الى قسمين اليوم قسم باسم الصين الوطنية وهي التي احتلها اليابانيون وقاعدتها نانكين وقسم باسم صين المقاومة وعاصمتها تشونغ كينغ الاولى تمثلها للثانية رئيس حكومة وزعيم شعبي ياتمر بامره الملايين من الصينيين ويسفكون دماءهم في سبيل مرضاته •

اما الصين الوطنية فهي تشتمل على اغنى مناطق الصين واوفرها عمرانا والثانية بعكس ذلك فهي تتكون من اراضي صحراوية قاحلة ومناطق جبلية قليلة العمران قصية عن الحضارة والسبل وقد اعلنت الصين الوطنية كما علم القراء في حينه الحرب على انكلترا واميركا وحلفائهما اي انها اعلنت انضمامها لليابان في الكفاح ضد تشانغ كاي تشيك زعيم ونائب الصين المقاومة وكان لهذا الاعلان اثره ومفعوله اذ كف عن المقاومة زهاء المائة وخمسين الف جندي من جنود تشونغ كينغ وانظموا الى الصين الوطنية فهم قد ابوا سفك دماء بني جلدتهم ولهم فهم

الاهل والخلان فتحولوا فيالق وفرقا باسلحتها وذخيرتها في صفوف تشانغ كاي تشك الى صفوف اخوانهم الصينيين المحاربين الى جانب اليابان •

ولم يسفر اعلان الصين الوطنية الحرب عن هذه النتيجة الضئيلة وحدها بل الى ما هو اكثر وابعد اثرا فهي تجهز وتجعل تحت تصرف القواد اليابانيين خمسمائة الف جندي في الوقت الحاضر وهي تسخر جميع ثروات البلاد الطبيعية في سبيل احراز النصر على قوات الصين المقاومة ومعنى ذلك انتصار اليابان الكامل وما ان تم لليابان تدريب وتسليح تلك الالاف المؤلفة من الصينيين الذين يكفونها مؤونة جلب قوات عظيمة من اليابانيين الذين قد يكونوا انفع وانجع في عمليات حربية واسعة النطاق ضد الهند او ضد استراليا - ما ان تم لليابان تحضير تلك القوات الهائلة التي تحارب بحماس وحمية بدافع الامل في الظفر بحرية بلادهم من يد اليابان بعد الحرب حتى شنت امس هجوما كبيرا في ثلاث ولايات كبيرة صينية وانزلت قوات ضخمة من البحر في جنوب الصين قرب الهند الصيني الفرنسي وراء جزيرة هاينان

وقد وقع هذا الهجوم في الساعة التي يشعر فيها الصينيون المقاومون بعوزهم للذخيرة والسلاح والطائرات قبل كل شيء فقائدهم تشانغ كاي تشيك قد قام برحلة الى الولايات المتحدة لهذا الغرض وقد شاء تحمل مشاق السفر البعيد وركوب متن الاخطار حتى ظفر بوعد صريح سريع الانجاز من وزفلت لارسال الامدادات لبلاده باي طريقة كانت فهذه الامدادات التي كانت تصل تشونغ كينغ عن طريق بيرمانيا قبل دخول الولايات المتحدة الحرب قد انقطعت تماما او انها تضاءلت لدرجة لم يعد لها اي مفعول في صد اليابانيين وتضاءل معها امل جنود الصين المقاومة في احراز النصر النهائي على جند الميكادو

انقضت سبع سنوات على حرب الصين وهي مع ذلك ما تزال ناشبة تزداد تسعرا وما عن يوم فلا تشانغ كاي تشيك يريد التسليم وقد انتزع من يده نصف الصين تقريبا ومناطقها العامرة الثرية ولا اليابان التي ذاقت نشوة الانتصار مفكرة في الاقتصار على ما احتلته والوقوف عنده موقف الدفاع الى ان يدرك المقاومون الفشل والكلل

وزاد اليوم في استعار نار الكفاح دخول الصين الوطنية في الحرب وسيكون لذلك اثر كبير في مستقبل الايام وعلى قدر نسبة النجدات الاميركية تكون شدة مقاومة تشونغ كينغ

ت • ب

راي المحايدين في حرب الغواصات

لشبونة - علقت مجلة ... على حرب البحار محضها في النقط الثلاثة التالية :

اولا - اعتبار المساحات الشاسعة التي يضطر الحلفاء لقطعها لتموينهم

ثانيا - عدد البواخر الغريقة الذي يتضاعف بنسبة يتعذر معها على المصانع البحرية الاميركية تعويض البواخر المخسورة

ثالثا - تصنع دول المحور عددا من الغواصات اعظم من الذي يمكن للحلفاء اغراقه

وكتبت جريدة دياريو بوبولار تقول في موضوع انتصارات الغواصات الالمانية الاخيرة ان غواصات المانيا الجديدة هي اعظم خطر على اعداء المحور

اتفاق سري بين تشرشيل ومولوطوف

ستوكهولم - اهتمت الصحافة السويدية بالاتفاق السري الذي ابرم اثناء العام الماضي بين تشرشيل ومولوطوف وبمقتضى هذا الاتفاق تطالب روسيا السوفياتية بسط مراقبتها على القواعد الهامة في فنلندا والنورفيج والسويد وفي بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا

❁ طوكيو - خابت جميع محاولات الاميركان في استرجاع جزر الصلومون من ايدي اليابانيين بالرغم مما دفعوا به للجبهة من قوة طيران عظيمة •

سانحة

من مآثر العهد البائد

الحرب الحاضرة قد غيرت كثيرا من اساليب المعاملة التي كان يجري بها العمل وقت السلم وقد نشات عن ذلك ضروب من الحيل في ترويج السلع المفقودة وكان منها ما يدعونه « بالسوق الاظلم » لوقوعه عادة تحت طي الخفاء وطبيعي ان يحدث هذا الامر ارتفاعا فاحشا في الاسعار وربما يبلغ درجة الشطط الفادح في بعض الاحيان . ولا يخفى ما ينجم عنه من الاضرار بالمستهلكين سيما الطبقة الفقيرة وهي السواد الاعظم ومن اجل هذا وجب - كما جنحت اليه الحكومة - تكليف اعوان لمراقبة اعمال المحتكرين وقد ارتضينا هذه الطريقة التي ترمي الى قمع الاحتكار ومطاردة اصحابه . وتفاءلنا خيرا عندما اصدرت المحاكم انواع العقوبات من سجن وتغريب وتغريم على من انبت البحث ادانتهم وكنا في طليعة المستحسنين

بيد اننا نلاحظ اليوم مزيد الاسف خساسة بعض الاعوان ممن انيطت بعهدتهم هذه المأمورية السامية لاتخاذهم القانون ذريعة للتشفي والارتشاء والحاق الاذاية بمن ينتمي لعنصر من العناصر او يناصر فكرة يحقد عليها هؤلاء الاغبياء

وهكذا ينقلب ما كنا ننتظره من الاصلاح الى تعكر وارتباك فكم من تهم الصقت على ابرياء ظهر بطلانها

وقد بلغنا صدى عدة قضايا واهية الصقت باشخاص من طرف اعوان اجتهدوا بدون جدوى في تمكين المحاكم من تسليط اشد العقاب على المتهمين فتم في التتبعات العدلية باثبات براءتهم ولم يرجع الى بعضهم ما حجز عنه من البضائع وقد كان من العدل رد ما اخذ باطلا الى اصحابه وعقاب الاعوان الكاذبين ليرتدع غيرهم عن مثل هذه التصرفات الممقوته

محليات

منشور من مشيخة الاسلام

من الفقير الى ربه تعلى عبده محمد الصالح ابن مراد شيخ الاسلام الى المشائخ القضاة بالايالة التونسية والمشائخ العدول ومقدمي الاوقاف الخاصة كان الله في عون الجميع

وبعد فبناء على ما لحضرة سيدنا ومولانا الملك المعظم دام الله عزه وتاييده من الاهتمام الخاص بالمحاكم الشرعية التي هي رمز الذاتية التونسية وبناء على ان الجناب العالي فوض الى شيخ الاسلام ادخال ما يراه صالحا من النظامات وتحوير ما يلزم تحويره طبق ما يقتضيه نظام الشريعة الاسلامية حفظا للحق والعدالة وبناء على دراساتي لاحوال المقدمين والاوقاف التي لنظرهم قررت ما ياتي :

اولا - يجب على مقدمي الاوقاف الخاصة سواء كانوا داخل الحاضرة او خارجها اتمام جميع محاسبتهم في مدة اقصاها ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا داخلا في عمومهم من اخر عن التقديم ولم يتمم حسابه او كلف به مقدما يجري معه الحساب هذا وان لم يتمم حسابه في التاريخ المشار اليه يعاقب عقوبة شرعية .

ثانيا - يجب على كل مقدم ان يحفظ بخزينة الديوان جميع رسوم الاوقاف التي عنده وكذلك رسوم الوقايات والشجرات الموصلة لاربابها بالمحبسين .

ثالثا - يجب على العدول عند كتابة المحاسبة ان يخرجوا نسخة من كل محاسبة بدقة ان يبقى تحت يد المقدم لتسهيل الاحتجاج به واطلاع الحاكم على الحساب عند محاسبته لديه بدعوى استحقاقية وما يتبع ذلك واجرة ذلك من مال الوقف .

رابعا - على المقدمين ان يكلفوا العدول بكتابة نص الحبس الذي تقع قسمة ريعه على ايديهم في اول دفتري المحاسبة المشار اليهما بالفصل السابق لتسهيل مراجعة النص ولتكون المصادقة عليه تامة من طرف المستحقين حتى لا تقع مخالفته

خامسا - اذا كانت قسمة الحبس بالطبقة فموت احد المستحقين فانه لا يجوز المقدم اعطاء ذلك المناب وليس للعدل قسمته قبل صدور الاذن الشرعي له فيمن يرجع اليه ذلك المناب

سادسا - اذا وقع نزاع بين المستحقين في مناب فيجب على المقدم تامينه بجمعية الاوقاف ولا يجوز له التفريط فيه بحال

سابعا - على كل مقدم ان يخرج نسخة من رسوم الاحباس العربية المسجلة بدفتر خانة و التي سيطلب تسجيلها ويضعها بخزينة المحكمة الشرعية لتسهل المراجعة وتحفظ الحقوق

ثامنا - كل عدل يقع لديه تحبيس فانه يخرج منه نسخة توضع بخزينة المحكمة الشرعية

تاسعا - اذا كانت قسمة الحبس بالطبقة وتوفى احد المستحقين فان المقدم يقدم نسخة من وفاة الهالك للخزينة الشرعية

عاشرا - المشائخ القضاة بالمملكة التونسية مكلفون باجراء المراقبة التامة على العدول والمقدمين لتحقيق تنفيذ ما ضمن بالفصول المقررة بهذا المنشور كل فيما يخص جهته ومؤتمنون على تبليغ ما يرونه من المخالفات في شان ذلك إلى المشيخة الاسلامية

وكتب بدار الشريعة المطهرة بتونس المحروسة في ٤ صفر وفي ١٠ فيفري سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

محمد الصالح بن مراد شيخ الاسلام وفقه الله

لجنة اغاثة المنكوبين بالرمي الجوي

بيان

قامت اللجنة في يومي السبت والاحد في ١٣ و ١٤ فيفري برحلة الى القيروان وصفاقس وسوسة لتنصيب لجان الفروع التي تقوم باغاثة المنكوبين

وابقت اللجنة بالقيروان مبلغ قدره مليون من الفرنكات على ذمة ضحايا الرمي الانقلوسكسوني واثناء مرورها بصفاقس التي اضر بها التهديم كثيرا واخليت من السكان الذين التجأوا الى الضواحي والاجنة المحيطة بالمدينة سلمت مبلغا قدره ١٥٠٠٠٠٠ الى العامل والمراقب المدني

وعند مرورها بسوسة التي اصبحت حالتها اسوء من صفاقس جعلت على ذمة ضحايا الرمي الجوي ٩٠٠٠٠٠ فرنك

ان الاعانات المذكورة تسمح باغاثة اللاجئين حالا في الوقت الراهن وستمدهم في يوم قريب بالمنح النهائية

وتشكر اللجنة السلط المحلية والاشخاص ذوي الهمم العالية التي استقبلتها بمزيد العناية والتبجيل اثناء رحلتها وابدت عطفها الخاص على المنكوبين - وعما قريب تزور اللجنة المدن والقرى الكائنة بشمال المملكة لتوسيع نطاق عملها الخيري وتحقيق غرض السلط

اعلان

في بيع بغلة على حالة سقوط من طرف العسكرية

يوم الثلاثاء ٢٣ فيفري عام ١٩٤٣ على الساعة الثامنة والنصف صباحا يقع بيع بغلة على حالة سقوط بالمزايدة العمومية بالباطوار ودفع الثمن بالحاضر مع زيادة ١٢ في المائة والمراد الاطلاع على الاعلانات بادارة املاك الدولة رقم ٤ شارع روسطان تونس

على هامش

حديث المراة

كثيرا ما تجادل الرجال في مسالة المراة التونسية وحاولوا ان يبينوا ما لها من الحقوق وما عليها من الواجبات حتى صارت هذه القضية موضوع احاديث النوادي والمحاضرات الاجتماعية والمقالات الصحافية فتخالفت الاراء شديد التخالف وقويت اللهجات وحمي الجدال حتى اصبح عراكا عنيفا فكل يتعصب لرايه ولا يريد ان يتزحزح عنه قيد انملة فمن متمسك بالقديم كل التمسك يريد ان تبقى المراة على ما هي عليه ويخاف ان تصير كممثلات السينما ومن مناصر للجديد دون تبصر يتمنى ان ترمي المراة بنفسها في تيار المدنية الاوروبية عوض ان تبقى على جهلها وخمولها ومن متذبذب بين هذين الرأيين لا يستقر على حال ولا يتجاسر ان يقف موقفا صريحا زاعما ان الزمان الحاضر غير صالح لفصل هذه القضية داعيا الناس الى انتظار زمان اليق .

كل ذلك والمراة نفسها صامتة في كسر بيتها لا تضرب بسهم في هذا الجدال ولا تبدي رايا كان الامر لا يهمها واسباب ذلك مختلفة منها الجهل وعدم الجسارة وقلة الاهتمام بالمسائل الاجتماعية

اما اليوم فقد افاقت المراة التونسية من رقدتها واخذت تشعر بواجباتها فتستعد للقيام بها وبحقوقها فتريد التمتع بها واستانفت هي نفسها البحث في هذا الموضوع المهم فلما رجع الحزب الدستوري الى العمل واصدر صحيفته « افريقيا الفتاة » وردت عليه مقالات كثيرة حررتها نساء تونسيات ودرسن فيها اهم ما يتعلق بالمراة من المسائل الاجتماعية .

ان ذلك لمبشر بحلول عصر جديد عصر تعمل فيه المراة بجانب الرجل والفتاة بجانب الشاب فالانقلاب الوطني لا يتم ولا يثمر الا اذا اجتمعت كل الجهود وتكاتفت كل القوى واقبلت جميع عناصر الامة على العمل .

احتلال التموين بمنزل تميم

يتذمر اهالي منزل تميم من مسالة التموين وذلك ان بطاقات الخبز التي وزعت لا تكفي لسد الحاجيات فلم يعط منها الا اربعة الاف وخمسمائة مع ان عدد السكان يبلغ الثمانية الاف تقريبا وقد اصبحت المجاعة على الابواب . اما الاقمشة فقد وقع توزيعها على طريق المجلس البلدي لم يراع فيها العدالة والانصاف بل ظهر العون المكلف الميزة والحيف اذ لا يراعي جانب الاهلي بينما يعطي للافرنسيين ما يكفيهم وعملتهم من التونسيين حتى التجأ العملة المشتغلون عند الاهالي الى ترك اشغالهم والاختلاط في العمل عند الافرنسيين

زد على هذا ان موادا عديدة كالفلفل الاكحل والقهوة والتاي التي وقع التقسيط فيها لا وجود لها بهذه البلدة ولا نعلم ما الداعي لهذا اهو مقصود ام من باب الصدفة وعلى كل فاننا نلفت نظر من يهمهم الامر لتلافي هذا الخلل والضرب على يد المعتدين الذين لا يراعون للعدل حرمة ولا للانسانية قيمة

اعلان

تعلن ادارة اوقاف المدرسة الصادقية ببيع الشطبة المتحصلة من زبر الزياتين غابة سليمان

توخذ الشطبة المذكورة على عين الترات على نفقة المشتري الزياتين التي تحت اعمال الزبر يساوي عددها ١٥٠٠٠ تقريبا

المخاطبة مع وكيل الاوقاف المذكورة بالمدرسة الصادقية بتونس

حياة الحزب

شبيبة دار شعبان تزور شبيبة الفهري

بارحت شبيبة دار شعبان بلدتها قاصدة زيارة شبيبة الفهري فاقتبلتها خارج البلدة وكان منظرا رائعا تبادلت فيه الشبيبتان التحية ثم اصطفوا جميعا امام العلم التونسي المفدى وانشدوا تحية العلم وبعد ذلك دخلت البلاد بنظامها العسكري والعلم في الطليعة فاقتبلها اهالي الفهري الاحرار بكل حفاوة وسرور فاخترقت الشبيبة صفوف الجماهير تحت عاصفة من التصفيق والهتاف واقيم احتفال عام برحبة البلدة فخطب رئيس الشعبة السيد عبد الحميد الغضبان خطابا قيما حيى فيه الشبيبة الدستورية ونشاطها الثقافي في خدمة الوطن مبينا لها اعتماد الامة عليها وما تعلقه على اقدامها وكفاحها من آمال .

وبعد ذلك انتهى الاجتماع ورجعت شبيبة دار شعبان لبلدتها وتفرق الناس يعلوهم الفرح والسرور

المنستير

اقامت الشبيبة الدستورية بالمنستير احتفالا كبيرا بمناسبة افتتاح نادي الشعبة وقد شارك كافة اهالي المنستير في هذا الاحتفال الرائع والقيت الخطب الكثيرة وانا نقتطف من خطاب الشاب المحسن البواب ما يلي :

في هذا اليوم المبارك تفتح شعبة المنستير ناديها الذي اغلقته يد الاستعمار القاسية في حوادث ٩ افريل تلكم الحوادث التي سجلت للاستعمار قسوته ووحشيته وسجلت للشعب التونسي التضحية الكاملة والثبات على المبدا والصبر على الكفاح

وان احتفالنا هذا لهو الدليل القاطع على ان المبادىء الدستورية السامية متمكنة في القلوب لا تستطيع العواصف السياسية مهما اشتدت على انتزاعها منا او يموت آخر تونسي وعلى شفتيه الهتاف بحياة الدستور والمجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة (تصفيق حاد)

وبهذا الاجتماع ايضا ضع حدا للتردد الذي خامر بعض المتشائمين فلا معنى للتشاؤم

وملكنا المفدى محمد المنصف باي جالس على العرش الحسيني ساهر على مصالحنا (تصفيق حاد وهتاف) ورئيسنا الحكم الحبيب ثامر على راس الحركة الوطنية يبذل المساعي في ارجاع زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة (هتاف شديد) رمز آمالنا وحركتنا الوطنية واذاك يشق بنا زعيمنا طريق الحياة حتى نسترجع حقنا السليب واستقلالنا وبذلك تكون السيادة التونسية كاملة غير منقوصة بيد حكومة وطنية تحت لواء سمو الباي ملكنا المحبوب (هتاف شديد بحياة الملك)

واننا معاشر الاحرار لا نحمل حقدا لاحد بل لا نحمل الا الصفح والحب حتى للذين اعانوا الاستعمار علينا في الايام العصيبة بل رائدنا الصالح العام والدفاع عن الحق وانا نمد يدنا لكل من يريد العمل لصالح الوطن فساعتنا هاته ساعة وحدة وعمل وانا واثقون من انفسنا متكلون على الله في كفاحنا ولا شك ان النصر النهائي سيكون حليفنا فعلينا ان نجابه الظروف العصيبة بالثبات ونستمر على الكفاح بكل صبر والعاقبة للصابرين ولنا في زعمائنا قدوة طيبة واسوة حسنة

فقوبل هذا الخطاب القيم الذي ترك اثرا كبيرا في النفوس بشديد الهتاف والتصفيق

وانا نستحث الشبيبة الدستورية وكافة الاحرار بالمنستير على السير المتواصل وتنظيم الصفوف حتى نتمكن في هاته الاوقات من السير طبق برنامج الحزب وبذلك نضمن لبلادنا عزتها واستقلالها

وانا نشكر رئيس الشبيبة بالمنستير الشاب سعيد مساني على نشاطه وسيره بالشبيبة طبق المرغوب منه ونطلب منه ان يرفع العلم التونسي على سور المنستير كل يوم جمعة كما هي العادة منذ مئات السنين تلك العادة السامية العتيقة التي حاول الاستعمار ابطالها المرار العديدة والتي كان لاحرار الساحل والمنستير خاصة معه فيها شان واي شان ويكفي الاستعمار فضاعة وظلما ان يمنع التونسي من رفع علمه فوق مدينة اسلامية لا زال العلم التونسي يرفع عليها منذ العهد الاول للدولة الحسينية الماجدة

الى الشبان

ايها الاحرار العاملون ان الشبيبة الدستورية يفتخر بها الحزب وهي عمدة الكفاح الوطني ومظهر عظيم لحيوية الامة واستعدادها

فاقبلوا عليها وادخلوا في سلكها وكونوا ايها احسن الدعاة حتى تصبحوا جندا مخلصا يعمل في نظام وتبصر لتحرير تونس والمغرب العربي !

الاشتراكات تقبل بالمراكز الاتية

الادارة المركزية للحزب نهج باب السويقة عدد ١٥٨
المركز العام للشبيبة نهج باب السويقة عدد ١٧١
مركز الدعاية الدستورية نهج الكنز عدد ١٣
مركز شعبة الحلفاوين نهج باشا عدد ١١٦

لسان الدعاة

الهلال الاحمر

حضي بالمثول يوم الثلاثاء بين يدي جلالة الملك ايده الله وفد متركب من اعضاء وقد لكرم للهلال الاحمر تحت رئاسة السيد احمد خزندار وبعد ان حيا الملك القى السيد المنجي قوته الخطاب الاتي : اميرنا المفدى وامامنا المرتضى

تجتاز الامة التونسية مرحلة هائلة من تاريخ حياتها لم تستعد لها ظانة منها انه سوف لا تندلع السنة نار الحرب نحوها فتبقى آمنة مطمئنة ولكن الحرب باغتتها بخيلها ورجلها فطفقت تهدم وتخرب وتيتم وترمل وتكثر من المنكوبين وتزيد في عدد التعساء !

قد هالنا الامر - يا مولاي - بادىء بدء وبلغت القلوب الحناجر . ثم ثاب الينا رشدنا فافقنا من دهشتنا واذا بصوت الايمان ينادي فينا ان اصبروا وصابروا . فثبتنا مكاننا غير هيابين واين المفر ونحن نؤمن بقوله تعالى : « اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة » وقوله جل وعلا « فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون »

ان الطمانينة التي بعثها قوة الايمان في نفوس المؤمنين جعلتكم ابقاكم الله - في مقدمة من آسى المنكوبين واخذ بيد البائسين والمذعورين فانتم انتم الالى بثثتم في نفوس المخلصين من ابنائكم روح العمل لصالح الجميع ومن عطفكم ونبلكم وسماحتكم برغ الهلال الاحمر في افق قطرنا المكلوم يؤاسي المنكوبين ويساعد المعدمين ويستعد للغد ! وهذا فرع الهلال لمشيخة حلق الوادي قد جاء اليوم لتشرف بالمثول بين يديكم ليقدم الى حضرتكم الشيخة ما اسم الهلال ويحييكم باحترام داعيا الى الله تعالى ان يطيل بقاءكم ويؤيدكم ويحفظكم ذخرا للاسلام والمسلمين !

وبعد الانتهاء من الخطاب رحبت الحضرة العلية بابنائها وسالتهم عن حالة سكان جهتهم ثم امرت بعطية مالية ذات بال لفائدة صندوق الهلال وحثت الجميع على الاستمرار في العمل باخلاص ثم ودع الوفد الامير المعظم بعد ان دعا له بالسلامة وطول البقاء

محاربة الامية

جمعية الشبان المسلمين

ابتدات جمعية الشبان في تعليم الاميين الكتابة والقراءة وشرح مبادىء الاسلام بالمدارس الاتية مدرسة البنات بالبيقة كل يوم من الساعة ٥ الى ٦ مساء

مدرسة خير الدين نهج التريبونال «
المدرسة العلوية نهج ارل «
المدرسة العربية الافرنسية بالمرسى «

ومن يوم السبت ١٤ صفر و ٢٠ فيفري بعد غد التاريخ تفتح الاقسام في الساعات المذكورة والذي يريد ترسيم اسمه يمكنه ذلك من الان بالنادي المركزي للجمعية نهج محسن عدد ١٥ وبالمدارس المذكورة من يوم السبت الساعة ٥ مساء

لن يتم النصر للحلفاء في هذه الحرب

ما دامت غواصات الرايش القضاء المبرم على ملاحتهم

تصريح لصحيفة اميركية كبرى

رومة - قال تشرشل في لهجة المطمئن المتفائل في مستهل هذه الحرب ان خطر الغواصات لا وجود له ولا عبرة به بالنسبة للحلفاء فآخر غواصة للمحور سيتم القضاء عليها عاجلا او آجلا بل ستكون ابادتها في القريب العاجل

ولكنه غير تشرشل بعد ذلك رأيه فخطر الغواصات قد اتضح له هائلا مفزعا وباعثا على المخاوف الكثيرة اذ لم تنقض ستة اشهر على نشوب الحرب حتى هلك مليون و ٢٥٠ الف طن من البواخر التجارية البريطانية ومع ذلك فقد قال ان خسائر الحلفاء البحرية اخذة في التناقص بينما الخسائر في غواصات المحور تتضاعف وعلى ذلك فان كل شيء يسير وفق المراد

ولكن ها نحن نستمع بعد ذلك الى تشرشل نفسه يقول في خطاب القاه اخيرا خلاف ما كان يعتقده في الماضي فهو يرى ان انزال الجيوش باوروبا امر صعب جدا ومن الصعب ايضا تموين افريقيا الشمالية نظرا لفقدان البواخر التجارية الكافية ومما قاله ان خسائر الحلفاء البحرية جسيمة جدا وقد اضطرت انكلترا للاخذ من مدخراتها المعاشية لتسد الحاجيات الملحة ويجب على الشعب الانكليزي ان يتدرع بالصبر ولا يجب عليه ان يغالي في التفاؤل خيرا »

وعلى ذلك فاننا نسال تشرشل اي خطاب نعتمده ونصدقه من خطبه التي القاها في هذا الموضوع .

ومثل هذه التاكيدات التي تدل على التشاؤم الاظلم تزيد في هدوء المحور وثقته في احراز نصره النهائي .

اراء الحلفاء في خسائرهم

واشنطون - كتبت صحيفة (نيورك جيرالد تريبون) تقول ان الانجلوسكسون يحاربون اليوم في غير اراضيهم الوطنية بل فيما وراء البحار والميادين التي يحاربون فيها تتطلب منهم امدادات متواصلة وهذه الامدادات لا ترسل اليها الا بواسطة البحار غير ان الغواصات الالمانية الجاثمة في جميع طرق الحلفاء البحرية مترصدة لبواخرهم تقف سدا منيعا بل خطرا هائلا على الملاحة البحرية الحليفة .

واذا ازداد تفاقم هذا الخطر الذي يقضي اليوم على العدد العديد من بواخرنا المشحونة والخافرة فان انكلترا والولايات المتحدة تصبحان في عزلة عن بعضهما وعن الميادين التي تعتزمان احداثها في اوروبا وفي ذلك الهول الجسيم الذي لا يفضي للانتصار المنشود بل الى عكسه . افهل آن للانجلوسكسون ان يستيقضوا من غفلتهم ؟

لندرة - نشرت جريدة الدايلي مايل فصلا بقلم الجنرال الكسندر قال فيه ان الحالة خطرة على الحلفاء فالعدو يملك عددا كبيرا من الغواصات ويملك خرائط طرقنا البحرية

وكتبت جريدة التيمس تقول ان الخطر البحري في المحيط الاطلسي قد تفاقم منذ شهر ديسمبر رغم ما تخرجه مصانع الاميركية من بواخر عديدة

وقالت جريدة الدايلي تلغراف ان الطيران قد ظهر ضعفه في مقاومة الغواصات وضرب قواعد الغواصات بالقنابل لم يكن له تاثير على نشاطها وان الجمهور قد بدأ يفهم ان ارقام خسائرنا البحرية المنشورة دون الحقيقة بكثير وهذه الخسائر تزيد في تعقيد حالة تموين بريطانيا

وكتبت جريدة الدايلي مايل تقول ان الاوساط المسؤولة في واشنطون لا تخفي قلقها ومخاوفها من خطر الغوصات المحورية التي جعلت اسطول الحلفاء في حالة حرجة

اجتماع شعبة ماجر والفراشيش

تعلن هيئة الشعبة انها ستعقد جلستها يوم الجمعة ١٩ فيفري على الساعة الثالثة بعد الزوال نهج بوخريصان عدد ١٢

اذاعة تونس الحرة

على موجة متوسطة طولها ٢١١،٣٢٦ وموجة قصيرة طولها ٢٠،٢٦٨ واذاعة (٨،٠٠ الى ٨،٣٠ ليلا) تقع على الموجة القصيرة فقط

برنامج احاديث الاذاعة الاسبوعي :

	٥،٣٠ - ٥،٤٠ مساء	٨،٠٠ - ٨،١٥ ليلا
يوم الاثنين	حديث الاسعاف والتعاضد الوطني	صوت الحزب موجها الى شمال افريقيا
يوم الثلاثاء	الاحوال السياسية	صوت الحزب : تاريخ الحركة القومية
يوم الاربعاء	حديث اخلاقي	« : مبادىء الحزب
يوم الخميس	الحالة العسكرية	« : حديث المراة
يوم الجمعة	الدين والسياسة	« : تعاليم الحزب
يوم السبت	حديث ادبي	« : حياة الحزب
يوم الاحد	حديث اجتماعي	« : الشبيبة الدستورية

- ادارة الاذاعة -